[308] الغربية كنايتان عن اختلاط النسب، أي قد ينتسب إلى هذا، وقد ينتسب إلى هذا مع غاية البعد بينهما، وقريب منه في المثل معروف عند العرب والعجم، أو يكون الكلام مسوقا على الاستعارة بأن شبه من صح نسبه في ترتب آثار الخير عليه بالشجرة التي لم تكن شرقية ولا غربية. أقول: قد أثبتنا الخبر بتمامه في باب جوامع المناقب والفضائل، وقد مضى الاخبار في تأويل تلك الآية مع شرحها وما قيل في تأويل الآية في كتاب التوحيد. 5 - فس: علي بن الحسين عن البرقي عن ابن محبوب عن أبي أيوب عن أبي خالد الكابلي قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قوله: " فآمنوا باﷲ ورسوله و النور الذي أنزلنا (1) " فقال: يا با خالد النور واﷲ الائمة (2) من آل محمد إلى يوم القيامة، هم واﷲ نور اﷲ الذي أنزل (3) وهم واﷲ نور اﷲ في السماوات والارض واﷲ يا با خالد لنور الامام في قلوب المؤمنين أنور من الشمس المضيئة بالنهار، وهم واﷲ ينورون قلوب المؤمنين، ويحجب اﷲ نورهم عمن يشاء فتظلم قلوبهم، واﷲ يا أبا خالد لا يحبنا عبد (4) ويتولانا حتى يطهر اﷲ قلبه، ولا يطهر اﷲ قلب عبد حتى يسلم لنا، ويكون سلما لنا فإذا كان سلما لنا سلمه اﷲ من شديد الحساب وآمنه من فزع يوم القيامة الاكبر (5). كا: الحسين بن محمد عن المعلى عن علي بن مرداس عن صفوان وابن محبوب عن أبي أيوب مثله (6). 6 - ل: الحسن بن علي العطار عن محمد بن علي بن إسماعيل عن علي بن محمد بن عامر عن عمر بن عبدوس عن هاني بن المتوكل عن محمد بن علي بن عياض بن

---

(1) التغابن: 8. (2) في الكافي: النور واﷲ نور الائمة. (3) في المصدر: انزل اﷲ. (4) في المصدر: ولا يتولانا. (5) تفسير القمى: 683. (6) اصول الكافي 1: 194.